

## اطار مفاهيمي للعنایة المهنية للمراجعين الخارجيين في ضوء معايير المراجعة المصرية المرتبطة

مروءة فوزي عبد العزيز

### الملخص :

قامت الباحثة في هذا الفصل بدراسة وتحليل معايير المراجعة، ثم وضحت الفقرات التي تضمنت العنایة المهنية للمراجع وشرحها تفصيلاً، ووضع مجموعة من المؤشرات التي تساعد أصحاب المصالح المختلفة في الحكم الموضوعي على أداء المراجعين الخارجيين، موضحة دورها في الحد من مخاطر التقاضي التي يتعرض لها المراجعين الخارجيين وما يتبعها من آثار سلبية.

في النهاية وضعت الباحثة تصور لاطار مقترن لمعايير العنایة المهنية للمراجعين الخارجيين في محاولة تنظيم عمل المراجع داخل اطار محدد، متبرئاً الى أهم صعوبات تطبيق المعيار وأهم مميزاته .

**الكلمات الرئيسية:** العنایة المهنية – معايير المراجعة

### مقدمة :

تعرف العنایة المهنية للمراجع بأنها الطريقة التي يؤدي بها مراجعى الحسابات مهمة المراجعة بأقل درجة ممكنة من المخاطر المحتملة، وقد حظيت العنایة المهنية باهتمام كبير من قبل مجمع المحاسبين القانونيين الامريكي (AICPA) منذ أن أصدرت لجنة معايير المراجعة التابعة لمجمع معايير المراجعة وقواعد أخلاقي المهنة، وبالرغم من عدم ورود العنایة المهنية صراحةً الا في معيار واحد فقط من معايير المراجعة والذي نص على "ضرورة بذل العنایة المهنية المعقولة عند القيام بالفحص والاختبارات وعند اعداد تقرير ابداء الرأى" إلا أنها وردت بصورة ضمنية في كل معايير العمل الميداني، فقد أكد المعيار الأول على ضرورة الإشراف على عمل

المساعدين، وأكـد المعـيار الثـانـى عـلـى ضـرـورـة تـقـيـيم وـدـرـاسـة نـظـام الرـقـابـة الدـاخـلـية فـلـا يـكـفى أـنـ يـتـمـ اـشـرافـ عـلـى المسـاعـدـين وـتـقـيـيم نـظـام الرـقـابـة الدـاخـلـية فـقـطـ بـأـى طـرـيقـ بـلـ لـابـدـ أـنـ يـتـمـ ذـلـكـ بـطـرـيقـ صـحـيـحةـ وـمـنـاسـبـةـ لـمـهـمـةـ المـراـجـعـةـ.

كـماـ تـنـاؤـلـ المـعـيـارـ الثـالـثـ مـفـهـومـ العـنـايـةـ الـمـهـنيـةـ عـنـدـ تـجمـيعـ دـلـلـةـ الإـثـبـاتـ،ـ حـيـثـ يـجـبـ أـنـ يـتـوـفـرـ فـىـ دـلـلـةـ الإـثـبـاتـ عـنـصـرـيـ الكـفـاـيـةـ وـالـإـقـاعـ لـتـكـونـ دـلـلـةـ مـفـيـدـةـ لـإـبـدـاءـ الرـأـىـ،ـ وـمـنـ ثـمـ فـاـنـ بـذـلـ العنـايـةـ الـمـهـنـيـةـ أـمـرـ ضـرـورـىـ فـىـ كـلـ مـرـاحـلـ مـنـ مـرـاحـلـ عـمـلـيـةـ المـرـاجـعـةـ اـبـتـدـاءـاـ مـنـ تـصـمـيمـ بـرـنـامـجـ المـرـاجـعـةـ وـاـنـتـهـاءـاـ بـاـعـدـادـ التـقـرـيرـ وـاـبـدـاءـ الرـأـىـ فـبـذـلـ العنـايـةـ الـمـهـنـيـةـ فـىـ اـحـدـىـ الـمـرـاحـلـ دونـ أـخـرـىـ غـيـرـ كـافـ،ـ وـيـؤـدـىـ غـالـبـاـ إـلـىـ اـنـخـفـاـضـ مـسـتـوـىـ جـوـدـةـ المـرـاجـعـةـ،ـ وـقـدـ يـؤـدـىـ أـيـضـاـ إـلـىـ نـتـائـجـ عـكـسـيـةـ وـإـعـطـاءـ آرـاءـ غـيـرـ صـادـقـةـ تـضـرـ بـمـصـالـحـ مـسـتـخـدـمـيـ الـمـعـلـومـاتـ الـمـحـاسـبـيـةـ،ـ وـمـنـ هـنـاـ ظـهـرـتـ أـهـمـيـةـ ضـرـورـةـ وـضـعـ اـطـارـ مـفـاهـيـمـيـ للـعـنـايـةـ الـمـهـنـيـةـ فـيـ ضـوـءـ مـعـاـيـرـ المـرـاجـعـةـ الـمـصـرـيـةـ.

#### أهداف البحث :

تـهـدـفـ الـبـاحـثـةـ إـلـىـ تـحـقـيقـ هـدـفـ رـئـيـسيـ منـ هـذـاـ الـبـحـثـ وـهـوـ وـضـعـ اـطـارـ مـفـاهـيـمـيـ للـعـنـايـةـ الـمـهـنـيـةـ للمـرـاجـعـ الـخـارـجـيـ فـيـ ضـوـءـ مـعـاـيـرـ المـرـاجـعـةـ الـمـصـرـيـةـ الـمـرـتـبـةـ،ـ وـذـلـكـ مـنـ خـلـالـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الـأـهـدـافـ الـفـرـعـيـةـ الـمـرـتـبـةـ:

١. تـحلـيلـ مـعـاـيـرـ المـرـاجـعـةـ الـمـصـرـيـةـ وـتـوـضـيـحـ أـهـمـيـةـ بـنـودـ الـعـنـايـةـ الـمـهـنـيـةـ الـتـىـ جـاءـتـ ضـمـنـيـةـ دـاـخـلـ الـمـعـاـيـرـ الـمـصـرـيـةـ ذاتـ الـعـلـاقـةـ.
٢. وـضـعـ اـطـارـ مـفـاهـيـمـيـ للـعـنـايـةـ الـمـهـنـيـةـ للمـرـاجـعـ الـخـارـجـيـ.
٣. تـقـديـمـ مـشـرـوـعـ لـفـكـرـةـ مـعـيـارـ مـقـترـنـ لـلـعـنـايـةـ الـمـهـنـيـةـ فـيـ حـالـ تـعـدـدـ الـعـمـلـاءـ.

#### خطـةـ الـبـحـثـ :

سـتـحـاـولـ الـبـاحـثـةـ تـحـقـيقـ أـهـدـافـ الـبـحـثـ الرـئـيـسيـ وـالـفـرـعـيـةـ مـنـ خـلـالـ الخـطـةـ التـالـيـةـ :

اطار مفاهيمي للعنابة المهنية للمراجعين الخارجيين في خدمة معايير المراجعة المصرية المرتبطة

د/ مروة فوزي عبد العزيز

- أولاً: تحليل معايير المراجعة المصرية ذات العلاقة .  
ثانياً: اطار مفاهيمي للعناية المهنية في ضوء المعايير المرتبطة .  
ثالثاً: معيار مقترن لتطوير مستويات العناية المهنية للمراجعين الخارجيين .

**أولاً: تحليل معايير المراجعة المصرية ذات العلاقة:**

أوضحت احدى الدراسات أن مدى استخدام العناية المهنية من قبل المراجعين الخارجي تعتبر مسألة خلافية بين الأطراف ذات العلاقة بالمراجعة، كونه لا يوجد مقاييس موضوعي محدد لتحديد مستوى العناية المهنية المبذول من قبل المراجع ، فجاءت الحاجة الى ضرورة تحليل معايير المراجعة المصرية وتوضيح أهم النقاط المعتبرة عن العناية المهنية للمراجع التي جاءت ضمنية داخل هذه المعايير، ستوضّحها الباحثة خلال النقاط التالية:

**اطار مفاهيمي للعنایة المنهجية للمراجع الخارجی فی ضوء معايير المراجعة المصرية المرتبطة  
بـ / مرؤوة فوزی محمد العزیز**

<p>القرارات رقم ٧ و ٨</p> <p>تناولت هذه القرارات أن المراجع يجب أن يكون مثلاً يحتذى به لجميع أعضاء فريق العمل الآخرين، وأن يأخذ في اعتباره مدى التزام أعضاء الفريق بالمتطلبات الأخلاقية والسلوكية.</p> <p>القرارات رقم ١٩ و ٢٠ و ٢١</p> <p>ناقشت هذه القرارات أنه على المراجع أن يتتأكد من فريق العمل بأنه يمتلك القدرات والكفاءات ولديه الوقت لأداء عملية المراجعة بما يتفق والمعايير المهنية والشروط التنظيمية والقانونية بما يمكنهم من تقديم تقرير مراجعة ملائم، على أن يتولى المراجع مسؤولية التوجيه والإشراف وأداء عملية المراجعة وفقاً للمعايير المهنية والمتطلبات التنظيمية والقانونية.</p>	<p>مراقبة الجودة على عمليات مراجعة معلومات مالية تاريخية</p>	٢٢٠
<p>الفقرة رقم ٥٣</p> <p>ناقشت الفقرة ضرورة قيام المراجع بإجراءات تحليلية للتوصيل إلى فهم المنشأة وبيتها بما في ذلك الرقابة الداخلية.</p> <p>القرارات رقم ٦١ و ٨٥</p> <p>ينبغى على المراجع تحديد ردود أفعال عامة لمواجهة مخاطر التحريف الهام والمؤثر التي تم تقييمها والتاتحة عن الغش على مستوى القوائم المالية .</p> <p>الفقرة رقم ١٠١</p> <p>حددت هذه الفقرة مجموعة من النقاط التي يجب مناقشتها مع المسؤولين عن الحكومة في المنشأة والتي تساعده المراجع على أن يأخذ في اعتباره ما إذا كانت هناك أمور أخرى متعلقة بعملية الغش والتسلیس.</p>	<p>مسئوليية المراقب ب بشأن الغش والتسلیس عند مراجعة قوائم مالية</p>	٤٤٠
<p>القرارات رقم ٢ و ١٥</p> <p>ضرورة ادراك المراجع عند قيامه بتحقيق وتنفيذ عملية المراجعة أن عدم التزام الادارة بالمنشأة محل الشخص بالقوانين واللوائح قد يؤثر بشكل أساسي على القوائم المالية، على أن يحصل المراجع على تفهم عام للإطار القانوني والنظامي للمنشأة والقطاع الذي تنتهي إليه ومدى التزام المنشأة بهذا الإطار.</p>	<p>مراجعة القوانيين واللوائح عند مراجعة قوائم مالية</p>	٢٥٠
<p>الفقرة رقم ٢٠</p> <p>ضرورة رجوع مراقب الحسابات إلى المتطلبات المهنية والقوانين التي قد تفرض عليه التزام السرية وذلك قبل إبلاغ نتائج المراجعة إلى المسؤولين عن الحكومة بالمنشأة.</p>	<p>الاتصال مع المسؤولين عن الحكومة فيما يتعلق بموضوعات المراجعة</p>	٢٦٠
<p>الفقرة رقم ٩</p> <p> أكدت هذه الفقرة على ضرورة قيام المراجع بالتحطيط لعملية المراجعة.</p> <p>القرارات رقم ٨ و ٩</p> <p>ينبغى على المراجع أن يحدد استراتيجيته في عملية المراجعة، والتي تتضمن نطاق وتوقيت وتوجيه عملية المراجعة ، والتي تساعده في وضع خطة أكثر تفصيلاً.</p>	<p>تحطيط عملية مراجعة قوائم مالية</p>	٣٠٠

اطار مفاهيمي للعنابة المهنية للمراجعين الخارجيين في ضوء معايير المراجعة المصرية المرتبطة

د/ هروة فوزي محمد العزيز

٣٥	تفهم المنشأة وبيتها وتقدير مخاطر التحريف الهام	القرارات رقم ٢ و ٤ و ٥ ركزت هذه الفقرات على ضرورة استخدام المراجع للحكم المهني لتحديد درجة الفهم المطلوبة للمنشأة ولبيتها بما في ذلك نظام الرقابة الداخلية، على أن يكون هذا الفهم كافياً لتقدير مخاطر التحريف الهام.
٣٢٠	الأهمية النسبية	الفقرة رقم ٧ على المراقب أن يأخذ في اعتباره الأهمية النسبية على مستوى القوائم المالية ككل وكذلك بالنسبة لأرصدة الحسابات وفوات المعاملات ومتطلبات الأقصاح.
٣٣٠	اجراءات المراقب لمواجهة المخاطر التي تم تقييمها	الفقرة رقم ٧٢ ركزت هذه الفقرة على ضرورة قيام المراجع بالحصول على أدلة مراجعة إضافية في حال عدم تمكنه من الحصول على الأدلة الكافية والملائمة التي ت唆د تأكيد هام ومؤثر في القوائم المالية، والا فيجب عليه أن يعبر عن رأى متحفظ أو يمتنع عن ابداء الرأي.
٤٠٢	اعتبارات المراجعة المتعلقة بالمنشأة التي تستخدم منشآت خدمية	الفقرة رقم ١١ ينبغي على مراقب الحسابات عند استخدامه تقرير مراقب حسابات المنشأة الخدمية أن يقوم بدراسة طبيعة ومحوى هذا التقرير.
٥٠٠	أدلة المراجعة	الفقرة رقم ٢ ينبغي على مراقب الحسابات الحصول على أدلة أثبات كافية وملائمة حتى يتوصل إلى استنتاجات معقولة تمكنه من ابداء رأيه الفنى.
٥٠١	أدلة المراجعة - اعتبارات إضافية لبيان معينة	القرارات رقم ٢٠ و ٢١ تضمنت ضرورة قيام المراجع تنفيذ الاجراءات التي تمكنه من التعرف على وجود أي منازعات أو مطالبات تكون المنشأة طرفاً فيها والتي قد يكون لها تأثير هام على القوائم المالية ، وموقف المراجع في حال وجود مثل هذه المنازعات.
٥٠٥	المصادقات الخارجية	القرارات رقم ٢٩ و ٣٠ على المراجع أن يراقب عملية اختيار الذين سيتم ارسال طلبات المصادقات اليهم واعداد وارسال تلك الطلبات وكذلك الردود عليها ، وقدرة المراجع على تقييم الردود على تلك الطلبات من حيث موضوعيتها من عدمه.
٥٣٠	المراجعة بالعينات ووسائل الاختبار الأخرى	الفقرة رقم ٢ أشارت هذه الفقرة إلى أنه في حال استخدام أسلوب العينات فإنه يجب على المراجع تحديد الطرق الملائمة لاختبار البنود من أجل الاختبار ، وذلك لجمع أدلة الأثبات الكافية والملائمة لتحقيق أهداف اجراء المراجعة.
٥٤٠	مراجعة التقديرات المحاسبية	الفقرة رقم ٢ يجب أن يحصل مراقب الحسابات على أدلة مراجعة كافية وملائمة تتعلق بالتقديرات المحاسبية

**اطار مفاهيمي للعنایة المهنية للمراجع الخارجى في ضوء معايير المراجعة المصرية المرتبطة  
بـ/ هروءة فوزي محمد العزيز**

٥٦٠	الأحداث اللاحقة	الفقرة رقم ٢ يجب على المراجع دراسة تأثير الأحداث اللاحقة على القوائم المالية وتقديره.
٥٧٠	الاستمرارية	الفقرة رقم ٢ يقع على عاتق المراجع عند تخطيط وتنفيذ اجراءات المراجعة و عند تقييم نتائجها دراسة مدى ملاءمة تطبيق الادارة لفرض الاستمرارية في اعداد القوائم المالية.
٥٨٠	اقرارات الادارة	الفقرة رقم ٤ حصول المراجع على اقرارات مكتوبة من الادارة بشأن الأمور الهامة المتعلقة بالقوائم في حال عدم حصوله على أدلة الاثبات الكافية الفقرة رقم ٧ لا يجب أن يعتمد المراجع على هذه الاقرارات كدليل لأدلة مراجعة أخرى يتوقع من المراجع أن تكون متوفرة .
٦٠٠	استخدام عمل مراجع آخر	الفقرة رقم ٧ يقع على عاتق مراجع الحسابات أن يدرس الكفاءة المهنية للمراجع الآخر في سياق المهمة المحددة .
٦٢٠	استخدام عمل خبير	الفقرة رقم ٢ يجب على المراجع عند استخدام العمل الذي قام خبير بادانه الحصول على أدلة مراجعة كافية وملائمة بأن مثل هذا العمل مناسب لأغراض المراجعة .

توصلت الباحثة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ومعايير المراجعة المصرية الى أنه يمكن تعريف العنایة المهنية بأنها "الكفاءة المهنية للمراجع التي تتأنى من توافر مجموعة من الصفات الأخلاقية والسلوكية في المراجع والمأمه بالاصدارات المهنية والقوانين التي تحكم عمله، وقدرتها على فرض مساحة من الاستقلال أثناء قيامه بعملية المراجعة مع ممارسة الحد المناسب من الشك المهني مما يزيد من كفاءته المهنية وقدرتها على اكتشاف الأخطاء والتحريفات الجوهرية في القوائم المالية وتقديم تقرير يتضمن رأى فى انتقادى محايد سليم في ضوء معايير المراجعة " – اعداد الباحثة .

## ثانياً: اطار مفاهيمي للغاية المهنية في ضوء المعايير المرتبطة

تعرف **الغاية المهنية** بأنها الطريقة التي يؤدي بها مهنة المراجعة بأقل درجة ممكنة من المخاطر المحتملة، وقد حظيت الغاية المهنية باهتمام كبير من قبل كل المجتمع المهني، خاصة مجمع المحاسبين القانونيين الأمريكي (AICPA)، منذ أن أصدرت لجنة معايير المراجعة التابعة للمجمع معايير المراجعة وقواعد أخلاقي المهن، فيما يلي شرح مفهوم الغاية المهنية من وجهة نظر العديد من الدراسات.

أشارت دراسة (د. سمير كامل، ٢٠٠٨)<sup>ii</sup> أن الغاية المهنية للمراجع تعنى قدرة المراجع على اكتشاف الأخطاء والتقرير عن الأخطاء الجوهرية في القوائم المالية، بما يساعد على تخفيض معدل عدم تماثل المعلومات بين الادارة وحملة الأسهم في ظل انفصالت الملكية عن الادارة، ومن ثم حماية مصالح المستهلكين، وفي نفس السياق قام الاتحاد الدولي للمحاسبين بوضع معيار الغش والخطأ رقم (٢٤٠) حيث أشار الى أن المفهوم العلمي لجودة الأداء المهني يعتمد على قدرة المراجع على اكتشاف المخالفات المالية في النظام المحاسبي للعميل والتقرير عن ذلك.

كما أوضحت دراسة (د. يوسف جربوع، ٢٠١٢)<sup>iii</sup> أن الكفاءة المهنية هي المعرفة المتخصصة في مجالات المحاسبة والمراجعة، وهي أهم الصفات التي يجب أن يتسلح بها المراجع الخارجي عند تنفيذه لعملية المراجعة، ومهاراته في تطبيق ذلك في شتى مجالات المراجعة التي تقابلها.

مما سبق ترى الباحثة ان مفهوم الغاية المهنية الواجبة انما يفرض على المراجع مستوى معين من مسؤولية الأداء يجب تحقيقه أمام كل مستخدمي القوائم المالية، كما يجب أن يتسع ليشمل مسؤولية المراجع لاكتشاف المخالفات القانونية، وأكد على ذلك ما جاء في المعيار الثالث لمعايير المراجعة الأمريكية: يجب أن يبذل المراجع درجة معقولة من الغاية المهنية أثناء قيامه بعملية المراجعة، وأنشاء اعداده للتقرير، وعندما يكون

عمل المراجع مع من هم تحت اشرافه متمشياً مع معايير العمل الميداني للمراجعة، وعندما يكون التقرير متمشياً مع معايير المراجعة، فإنه يمكن القول بأن المراجع بذل العناية المهنية المعقولة.

كما أشارت معايير المراجعة الدولية إلى العناية المهنية والعناية المهنية الواجبة ، من خلال مجموعة من المعايير خاصةً المعيار الدولي لرقابة الجودة رقم(١) ، حيث أشار من خلال الفقرة رقم ٢٠ إلى المبادئ الأساسية للسلوك الأخلاقي المهنية والمتضمنة النزاهة والموضوعية والكفاءة المهنية والعناية الواجبة والسرية والسلوك المهني، كما أشارت قواعد السلوك المهني إلى أن العناية المهنية تفرض مجموعة من الالتزامات التي تقع على عاتق المحاسبين المهنيين كما ورد عن الاتحاد الدولي للمحاسبين ٢٠١٠ :

- ضرورة تتمتع المحاسبين المهنيين بالقدر والمستوى الكافي والمطلوب من المعرفة والمهارة لضمان حصول العملاء على خدمة مهنية كفؤة.
- ضرورة أن يقوم المحاسبون المهنيون بالمهام الموكلة إليهم من قبل العملاء من خلال تطبيقهم للمعايير المهنية والفنية بكل عناية واجتهاد عند تقديم الخدمات المهنية.

كما يجب على مراجع الحسابات الحفاظ على هذا المستوى من الكفاءة وذلك من خلال:

- بقائه محافظاً على وعي متصل بالاستمرارية وتقديره متواصل للتطورات المهنية الفنية ذات الصلة.
- تتطلب العناية المهنية من المراجع قيامه باتخاذ خطوات معقولة للتأكد ولضمان أن الأشخاص الذين يعملون تحت سلطته هم أيضاً لديهم معرفة وكماءة مهنية لازمة لتنفيذ الأعمال الموكلة إليهم بكفاءة واقتدار كما جاء في معيار المراجعة رقم ٦٠٠ والتزامهم من الناحية الأخلاقية والسلوكية كما ورد في المعيار رقم ٢٢٠ من معايير المراجعة المصرية.

- ضرورة أن يتوافر عند أداء الاجراءات التي ينفذها المراجع الحضور الذهني، بحيث يكون مدركاً لحجم المسئولية الملقاة على عاته وبالتالي قيامه بكل ما هو ضروري لانجاح عملية المراجعة بكل أمانة وحيادية وموضوعية.
- أوضحت احدى الدراسات<sup>iv</sup> بأن هناك بعض مجالات القصور التي تعتبر من قبيل عدم بذل العنایة المهنية الواجبة والتي بموجبها يسأل المراجع عليها، منها:
  - عدم تخطيط برامج المراجعة بالشكل الذي يضمن ما يكفي من اختبارات واجراءات كفيلة بالكشف عن أي خطأ مادي أو غش مهنى متعمد جوهرى في اطار العنایة المهنية.
  - فشل المراجع في تنفيذ الخطة التي وضعها.
  - عدم التزام المراجع بتحديد مؤشرات الشك التي تؤثر على قدرة منشأ العميل على الاستمرارية والتبيه لها وبذل العنایة المهنية الواجبة لاكتشافها سواء كانت المؤشرات مالية، تشغيلية، أو المؤشرات الأخرى وذلك بدرجة عالية.<sup>v</sup>
  - عدمتمكن مراجع الحسابات من اكتشاف الغش قد يعود الى العديد من الأسباب، وأحد هذه الأسباب قد يكون عدم بذل المراجع العنایة المهنية الكافية التي تجنبه الوقوع في الكثير من المشاكل تجاه العميل أو الاطراف ذات العلاقة وخاصة المشاكل القانونية.
- على الرغم من عدم وجود معيار مستقل بعنوان "العنایة المهنية" ضمن المعايير المصرية، الا أنها جاءت ضمنية داخل المعايير، كما لاحظت أن العديد من الفقرات ركزت على مجموعة من النقاط التي يمكن الاعتماد عليها واعتبارها مؤشرات لتقييم مستوى العنایة المهنية للمراجع، أهمها:
  - أن يكون المراجع ملماً بالاصدارات المهنية والقوانين التي تحكم عمله، كما جاء في المعيار ٢٠٠، ٢٥٠، ٢٦٠ ، وأن يتوافر بالشخص القائم

بأعمال المراجعة مجموعة من الصفات الأخلاقية والسلوكية وأن يكون ملماً بمتطلبات المهنة وعلى قدر عالٍ من الكفاءة المهنية ، والتأكد من وجود مثل هذه الموصفات لجميع أعضاء فريق العمل فى عملية المراجعة كما ورد فى المعيار ٢٢٠ ، وأكيد على ذلك المعيار رقم ٢٤١٠ في فقرته رقم (٤).

أكيد المعيار رقم ٤٤٠ في فقرته رقم (٥) على ضرورة تمنع المراجع بالمبادئ الأخلاقية والسلوكية، موضحاً أهم هذه المبادئ (نزاهة، موضوعية، كفاءة مهنية، سرية، سلوك مهنى ومعايير فنية)

■ كما يعتبر المراجع مسؤولاً عن الكفاءة المهنية لأى مراجع آخر يستعين به أثناء قيامه بعملية المراجعة كما ورد فى المعيار رقم ٦٠٠ في فقرته رقم (٧)، حتى أنه مسؤولاً عن التأكد من الكفاءة المهنية للخبير في حال الاستعانة به كما ورد في المعيار رقم ٦٢٠ فقرة رقم (٨)، وأكيد على ذلك المادة التاسعة من دستور المهنة لمصر.

■ ضرورة ممارسة المراجع عملية المراجعة في ظل الشك المهني كما جاء في المعايير ٢٠٠ ، المعيار ٥٠٥ في فقرته رقم (٢٧)، المعيار رقم ٢٤١٠ الفقرة (٦)، والمعيار رقم ٥٧٠ الفقرة رقم (١٢) والذي وضح ضرورة أن يبقى المراجع متىقظاً خلال عملية المراجعة للأحداث اللاحقة التي قد تؤدي إلى وجود شك جوهري في قدرة المنشأة على الاستمرار.

■ ينبغي على المراجع أن يكون ملماً بشكل كافى بالمنشأة محل المراجعة وببيئتها وطبيعتها والبيئة المحيطة بها بما فى ذلك نظام الرقابة الداخلية بالمنشأة، وكذلك القوانين التي تعمل بها هذه المنشأة والتي تحكم أعمالها، كما جاء في المعايير ٢٥٠ ، ٢٦٠ ، ٣٢٠ ، ٣٣٠ الفقرة رقم (١)، المعيار رقم ٤٠٢ الفقرة رقم (٢)، المعيار رقم ٥٠٠ الفقرة (١٩) ، المعيار رقم ٥٤٥ فقرة (١٠)، المعيار ٥٥٠ فقرة (٦)، المعيار رقم ٢٤١٠ فقرات رقم (٣) و (١٢)، كما وضح المعيار رقم ٥١٠ في فقرته رقم (١٠) أن

استخدام المراجع للاجراءات التحليلية يساعد في فهم طبيعة المنشأة وببيتها، كما أكد المعيار رقم ٥٨٠ في الفقرة رقم (٥) على ضرورة حصول المراجع على اقراراً مكتوب من الادارة تعرف فيه بمسئوليتها عن تصميم الرقابة الداخلية وتنفيذها لمنع الخطأ والغش.

▪ ضرورة قيام المراجع بالخطيط لأعمال المراجعة وتحديد استراتيجيته في أداء مهامه من حيث الاجراءات والنطاق والتوقيت وخلافه كما جاء في المعايير ٢٥٠، ٣٠٠، كذلك يجب أن يأخذ في اعتباره الأمور التي قد تؤدي إلى تحريف هام كما جاء في المعيار رقم ٣٢٠ الفقرة رقم (٩)، المعيار رقم ٤٠٢ الفقرة رقم (١٦)، ووضح المعيار رقم ٥٠٠ في فقرته رقم (٤) أهم المعلومات التي ينبغي الحصول عليها عند التخطيط لأعمال المراجعة.

▪ أن يركز المراجع على اكتشاف مخاطر التحريف الهام، مع اعداده لمجموعة من ردود الأفعال التي من المتوقع القيام بها في حال وجود مثل تلك التحرifات، جاءت هذه النقطة في العديد من المعايير مثل ٢٠٠، ٣٣٠، ٣١٥، المعيار رقم ٣٢٠ في الفقرة رقم (٦)، المعيار رقم ٢٤٠ الفقرة رقم (١)، المعيار رقم ٥٠٠ الفقرة رقم (١٦)، والمعيار رقم ٢٤١٠ في فقرته رقم (١٣)، على أن يستخدم المراجع الاجراءات التحليلية التي تمكنه من تحقيق أهدافه في اكتشاف مثل تلك التحرifات وقد ورد ذلك تفصيلاً في المعيار ٥٢٠ الفقرة رقم (٢).

▪ أن يتلزم المراجع بالسرية ومعرفة حدود هذه السرية قبل الابلاغ عن أي تحرifات أو أخطاء إلى الجهات المسئولة كما ورد في المعيار ٢٦٠ في الفقرة رقم (٢٠).

▪ أن يأخذ المراجع في اعتباره الأهمية النسبية على مستوى القوائم المالية، وقد وردت في المعايير ٣٠٠، ٣٢٠.

■ يجب أن يسعى المراجع باستمرار للحصول على أدلة الأثبات الكافية والملائمة للوصول إلى تأكيد هام ومؤثر في القوائم المالية، فالعنایة وبالرغم أنها لا تتطلب رقابة عنيدة من جانب المراجع إلا أنها تقضي عدم الاقتضاء بسهولة بظاهر الأمور أو الإيضاحات التي تقدمها المنشأة، كما جاء في المعيار رقم ٣٣٠، المعيار ٥٠٠ الفقرات رقم (٢) و (١٩)، المعيار ٥٠٢ الفقرة رقم (٢٠)، المعيار ٥١٠ الفقرة رقم (٢)، المعيار ٥٤٠ في فقرته رقم (٢) كذلك المعيار ٥٥٠، المعيار ٥٦٠ الفقرة رقم (٥)، المعيار رقم ٦٢٠ في فقرته رقم (٢)، المعيار رقم ٧١٠ فقرة رقم (٢٠)، المعيار رقم ٨٠٠ الفقرة رقم (٢)، المعيار رقم ٣٤٠٠ فقرة رقم (٢)، كما وضح المعيار رقم ٥٣٠ اجراءات المراجعة التي ينبغي على المراجع القيام بها لجمع أدلة الأثبات الكافية والملائمة في حال استخدام أسلوب العينات.

كما وضح المعيار رقم ٥٤٠ في فقرة رقم (١٢) أنه على مراقب الحسابات تقييم ما إذا كانت البيانات التي يعتمد عليها في التطوير دقيقة وكاملة و المناسبة، بينما وضح المعيار رقم ٥٤٥ في فقرته رقم (٣) أنه على المراجع الحصول على أدلة الأثبات الكافية والملائمة للتحقق من القيم العادلة التي تتمشى مع اطار اعداد التقارير المالية المطبق في المنشأة، وفي النهاية ينبغي على المراجع تقييم النتائج المستخلصة من أدلة المراجعة التي تم الحصول عليها كأساس لتكوين رأيه عن القوائم المالية جاء ذلك تحديداً في المعيار رقم ٧٠٠ الفقرة رقم (١١).

■ ينبغي على مراقب الحسابات عند استخدامه تقرير مراقب حسابات المنشأة (المراجع الداخلي)، وأن يقوم بدراسة طبيعة ومحنتوى هذا التقرير كما ورد في المعيار رقم ٤٠٢ الفقرة رقم (١١).

■ يجب أن يضع المراجع في اهتماماته دراسة تأثير الأحداث اللاحقة على القوائم المالية والتقرير الذي سيقوم بتقديمه بعد انتهاء أعمال المراجعة

وقد ورد ذلك فى المعيار ٥٦٠، على أن يأخذ فى اعتباره المعلومات المستقبلية وابداء رأيه بشأنها كما ورد فى المعيار ٥٧٠ الفقرة ٧، وأخيراً صدر معيار كامل بهذا الصدد وهو المعيار رقم (٣٤٠٠) بعنوان اختبار المعلومات المستقبلية.

- يقع على عاتق المراجع عند تخطيط وتنفيذ اجراءات المراجعة وعند تقييم نتائجها دراسة مدى ملائمة تطبيق الادارة لفرض الاستمرارية في اعداد القوائم المالية كما جاء في المعيار رقم ٥٧٠ الفقرة ٢.
- في النهاية فإنه عند كتابة التقرير يجب أن يراعي المراجع مجموعة من الاعتبارات المعلومة لديه والواردة بكلفة المعايير المصرية للمراجعة، منها أن يتضمن التقرير فقرة ايساحية تشير الى اي تغييرات حدثت في القوائم المالية حتى صدور المعيار ورد ذلك في المعيار رقم ٥٦٠ الفقرة رقم (١٧)، وجاء معيار كامل خاص بكتابة التقرير وهو المعيار رقم ٧٠٠ والذي تم تنفيذه في ١٥ يناير ٢٠١٥، ومن المقرر العمل به في ١٥ ديسمبر ٢٠١٦.

ترى الباحثة أن هذه المؤشرات سيكون لها دوراً هاماً في الفصل في الدعاوى القضائية المقدمة ضد مكاتب المراجعة في حال الاضرار بمصالح الأطراف ذات العلاقة، حيث لا يوجد مقاييس محددة يمكن من خلالها الحكم بشكل موضوعي ما اذا كان مراجع الحسابات أخل فعلاً بمفهوم العنایة المهنية الواجبة أم لا، لأن التزام المراجع الخارجي بالعنایة المهنية الواجبة يبعد عنه مسؤولية ما يقع من أضرار على عدم اكتشاف الغش والتحريف، ويعد دليلاً لصالحة أمام الأطراف الأخرى على أنه التزم بمعايير المراجعة وبذل العنایة المهنية المفروضة عليه أثناء قيامه بعملية المراجعة بدءاً من مرحلة قبول العميل حتى مرحلة القيام باعداد التقرير وابداء رأيه الفنى.

**ثالثاً: معيار مقترن لتطوير مستويات العنایة المهنية للمراجع الخارجى<sup>vi</sup>**

لم تهتم المنظمات المهنية المهنية بأعمال المراجعة بعمل معيار مستقل يوضح ماهية العنایة المهنية صراحةً، إلا أنها ظهرت في معيار واحد فقط من معايير المراجعة والذي نص على "ضرورة بذل العنایة المهنية المعقولة عند القيام بالفحص والاختبارات، وعند إعداد تقرير ابداء الرأى" كما أنها وردت بصورة ضمنية في معايير العمل الميداني، هذا وقد أكدت قواعد أخلاق المهنة الصادرة عن المجتمع الأمريكي للمحاسبى سنة ١٩٧٨ على ضرورة بذل العنایة المهنية الكافية من خلال القاعدة رقم (٢٠١)، حيث أشارت إلى أن العنایة المهنية تعنى:

- أن لا يقبل العضو أى ارتباط مهنى الا اذا توقع القيام به على أكمل وجه وبقدرة مهنية معقولة.
- بذل عنایة مهنية كافية عند تنفيذ عملية المراجعة.
- التخطيط والاشراف على مهمة المراجعة بطريقة كافية .
- ضرورة الحصول على بيانات كافية ملائمة لتنفيذ مهمة المراجعة وابداء الرأى.

ترى الباحثة أن وجود معيار محدد يستخدمه المراجع كمرشد له عند العمل ، سيسهل عليه القيام بأعمال المراجعة ومن ثم زيادة جودة عملية المراجعة، لأن العنایة المهنية التي يبذلها المراجع هي أساس نجاح المراجع في الوصول إلى الرأى الفني السليم عند فحص قوائم وتقارير المنشأة محل المراجعة، لذلك حاولت الباحثة من خلال الاضطلاع على معايير المراجعة المرتبطة والدراسات السابقة ذات العلاقة المباشرة أو غير المباشرة بأداء المراجع الخارجى وجودة عملية المراجعة الخارجية إلى معيار مقترن للعنایة المهنية للمراجع الخارجى ، وأوضحته في النقاط التالية:

أ- اطار عام لمعايير الغاية المهنية في حال تعدد العملاء

- تمهيد
- هدف المعيار
- نطاق المعيار
- متطلبات المعيار
- حدود تطبيق المعيار
- تعريفات هامة

تمهيد:

يجب على مراقبى الحسابات دائمًا أداء عملهم وفق مستوى مناسب من الغاية المهنية عند تقديم الخدمات للأخرين (الطرف الذى قام بتوقيع العقد مع مراقبى الحسابات)، على أن يتحمل مراقبى الحسابات المسئولية المنصوص عليها فى القانون فيما يتعلق بعقودهم مع العملاء، وفى حال اخلالهم بهذه المسئولية يكون مراقب الحسابات معرضًا للمسائلة القانونية بدعوى الإهمال أو خرق التعاقدات التى تؤدى إلى عدم تقديم الخدمة أو عدم بذل الغاية المعتادة للعملاء، ويرجع السبب الرئيسي لوجود هذا المعيار إلى:

- أ- التعقيادات المتزايدة لعمليات الفحص والاختبار فى مجال مراقبة الحسابات والتى تعود إلى عدد من الاعتبارات أهمها (كبير حجم المشروعات، التشغيل الالكترونى للبيانات، ظهور الشركات المتعددة الجنسية، وتدخل عملياتها والاتجاه نحو العولمة ، وتعقد العمليات التشغيلية فى قطاع الأعمال).
- ب- النمو المتزايد لإدراك مستخدمى القوائم المالية بأهمية ومسئوليية مراقبى الحسابات (المراجعين).
- ت- زيادة عمليات التقاضي سواء من العميل او المستفيدين من تقرير مراقب الحسابات، وتعرض مراقبى الحسابات لدفع تعويضات كبيرة عن

الأضرار المتسببة للغير مما أدى إلى خروج الكثرين منهم من المهنة  
وتدور سمعة البعض الآخر، وأثر ذلك على مستقبل المهنة.

ثـ- تعدد المبادئ المحاسبية البديلة والتى على العميل الاختيار من بينها  
لفرض اعداد القوائم المالية، في ضوء عدم وجود معايير واضحة  
وقطيعة يستطيع مراقب الحسابات من خلالها تقدير البديل أو البدائل التي  
تم اختيارها وتحديد ما اذا كانت تمثل أفضلها في ظل الظروف القائمة.

جـ- رغبة بعض مزاولى المهنة فى الاستسلام لرغبات وضغوط الادارة  
لضمان استمرارهم كمراقبى حسابات.

حـ- كشفت الأزمات المالية العالمية والانحرافات التي تمت في الوحدات  
الاقتصادية الكبرى إلى الحاجة الماسة لسرعة اصدار قانون تنظيم  
المهنة، وكذلك المعايير المهنية الخاصة بمراقبى الحسابات وتدعيم  
مفاهيم الاصلاح والشفافية والمساءلة والنزاهة والالتزام بالعنایة المهنية  
الواجبة.

#### هدف المعيار :

إن الهدف من هذا المعيار هو ضمان التزام مراقبى الحسابات بالعنایة  
المهنية الازمة تجاه عملائهم بشكل متساوی، بما يحقق الكفاءة عند اصداره  
التقارير وابدائه لرأيه الفنى بشان القوائم المالية لهذه الوحدات الاقتصادية،  
كذلك وجود مرجعية علمية يمكن من خلالها الحكم بشكل موضوعي على  
جودة أداء المراجع الخارجى.

#### نطاق المعيار:

يطبق هذا المعيار عندما يكون مراقب الحسابات مسؤولاً عن اعداد  
التقرير (ابداء رأيه الفنى) بشأن القوائم المالية لأكثر من عميل (أكثر من  
وحدة اقتصادية )، ويفرض هذا المعيار على مراقبى الحسابات:

- أ- المحافظة على المعرفة والمهارات المهنية بالمستوى المطلوب لضمان حصول العملاء أو أصحاب العمل على الخدمة المهنية الكفؤة (وهذا يتطلب الحصول على الكفاءة المهنية والمحافظة عليها).
- ب- تأدية المهام بكل اجتهاد وعناية وفقاً للمعايير الفنية والمهنية المعمول بها عند تقديم الخدمات المهنية.

#### متطلبات المعيار :

- أ- أن يكون مراقب الحسابات مستكملأً لجميع نواحي التأهيل العلمي المفترضة فيه حتى إذا عرضت له حالة معينة فإنه يجب أن يكون على معرفة تامة بما يجب عليه عمله نحوها بالوسائل التي يسلكها في ذلك.
- ب- أن يكون مراقب الحسابات متبعاً باستقلال شخصيته تماماً عن جميع المؤثرات فيما عدا واجباته المهنية.
- ت- يتطلب هذا المعيار وعيًّا مستمراً وتفهماً للتطورات المهنية والتجارية الفنية ذات الصلة، ويمكن التطور المهني المستمر لمراقب الحسابات من خلال تطوير قدراته في أداء مهامه بكفاءة في البيئات المهنية والمحافظة عليها.
- ث- يشمل الاجتهاد وحسن التصرف وفقاً لمتطلبات عملية ما بعناية وشمولية وفي الوقت المناسب.
- ج- ينبغي أن يتخذ مراقب الحسابات خطوات معقولة لضمان أن يكون لدى أولئك الذين يعملون تحت سلطته بصفة شخصية مهنية التدريب والإشراف المناسب، ومشاركتهم في التفكير ووضع خطة المراجعة والإجراءات التحليلية المستخدمة فيما بعد، والعمل كفريق متجانس.
- ح- تقتضي العناية المهنية المعقولة أيضاً إلا يعتمد مراقب الحسابات على معرفته الشخصية بالعميل أو موظفيه أو إلى سمعتهم الطيبة في المجتمع.

- خ- يجب على المراجع الالامام بكافة المعلومات الخاصة بمنشأة العميل (محل المراجعة) كذلك ظروف البيئة المحيطة به ومراعتها أثناء القيام بأعمال المراجعة (فيما يعرف بالمراجعة البيئية).
- د- تقتضى العناية المهنية لمراقب الحسابات فى ظل تعدد العملاء ترتيب العملاء تبعاً لحجم الوحدة الاقتصادية للعميل وأهمية التقرير الذي سيصدره إلى المستفيدين، على أن يقوم بمنح الوقت الكافى لكل عميل بما يناسب حجم أعمال كل عميل.
- ذ- يجب أن يوضح مراقب الحسابات للعملاء أو المستفيدين من التقرير الذى يقدمه القيود المتأصلة فى الخدمات التى يقدمها.

#### حدود تطبيق المعيار :

- أ- يحكم مسؤولية مراقب الحسابات فى تنفيذ مهمته حرصه وعناته وبذلك المهارة المعقوله فى حدود القواعد والمبادئ المتعارف عليها والموصى بها وفى نطاق ظروف المنشأة بالإضافة إلى حسن اختياره وتوجيهه لمعاونيه ومندوبيه الذين يعتمد عليهم فى تنفيذ تلك المهمة.
- ب- عدم الامام او ادراك مراقب الحسابات لواجباته المهنية لا يعفيه من المسئولية، فالجمهور له الحق فى ان يتوقع منه أداء مهمته على مستوى عال وبعناية معقولة فى كل ما يؤديه.
- ت- الأخطاء التي يقع فيها مراقب الحسابات ولا ترقى إلى درجة مساءلته عنها يجب أن تكون قد وقعت بحسن نية وألا تكون مصبوغة بدافع الرغبة فى مسيرة العملاء أو أى دافع آخر مما يجعله يرتكب أى شبهة اهمال أو غش.

**تعريفات هامة:**

**أ- العناية المهنية:**

تمثل درجة قيام مراقب الحسابات بكل واجباته تجاه العملاء، والتزامه بكافة الشروط الموجودة في العقد المبرم بينه وبينهم، على أن تتطبق عليه المعايير المختلفة لمراقب الحسابات الكفاءة، مستكملاً لجميع نواحي التأهيل العلمي المفترضة فيه منتمعاً بالاستقلال الشخصي التام.

**ب- الاهمال البسيط:**

غياب مستوى معقول من العناية من أي فرد يكون متوقعاً في ضوء ظروف معينة، ويجب عند تقييم مدى اهمال مراقب الحسابات أن يتم التعرف على الطريقة التي كان سيتبعها مراقب الحسابات الكفاءة إذا واجه نفس الموقف.

**ت- الاهمال الجسيم:**

يحدث نتيجة عدم بذل أقل قدر من العناية المهنية، وينتج عن قيام مراقب الحسابات بهذا السلوك خطأ جسيم يؤثر على جودة تقريره.

**ث- الغش:**

يحدث نتيجة تحريفات جوهرية رغم توافر المعرفة لدى مراقب الحسابات عن الأثر السلبي ووجود النية لديه لخداع الآخرين، بمعنى وجود أخطاء عمدية التي ارتكبت عمداً وقصدأ وهى أخطر من الأنواع الأخرى، لأنها ترتكب بغرض إخفاء تلاعب بالدفاتر أو الحسابات أو بأصول المنشأة وهو يمثل تزوير.

**▪ تقييم المعيار بين المزايا والصعوبات:**

مما سبق ترى الباحثة أن وجود مثل هذا المعيار سيحقق العديد من المزايا لمختلف الأطراف كما سيتعرض للعديد من الصعوبات التي قد تحول دون تطبيقه، والتي سيتم شرحها تفصيلاً كالتالى:

### أ- الصعوبات التي تواجه تطبيق المعيار:

دعت الحاجة والأوضاع الاقتصادية الى ضرورة البحث عن آليات ومقترنات لتطوير أداء المراجع الخارجي، لذا قامت الباحثة بوضع اطار معيار مقترن الا أن هناك بعض الصعوبات التي قد تواجه تطبيق هذا المعيار من مختلف مستخدمي التقارير المالية حيث تمثل العنایة المهنية التطبيق العملى للمعرفة التي يحصل عليها مراقب الحسابات، ولما كانت درجة التطبيق العملى المشار اليها مسألة موضوعية تختلف باختلاف الظروف التي يواجهها مراقب الحسابات فى الوحدات الاقتصادية المتعددة، فان رجال القانون والمهنيون لم يتمكنوا من وضع القواعد لتحديد مستوى أو درجة العنایة المهنية المطلوبة من مراقب الحسابات واكتفوا بالاشارة اليها بعبارة العنایة الواجبة (Care Due)، أو العنایة المعقوله (Care Responsible) أو العنایة المناسبة (Appropriate Care) أو العنایة الكافية (Adequate Care) وتركوا الحكم على توافر أو عدم توافر هذه العنایة للدراسة فى ضوء ظروف مراقب الحسابات وظروف العملية التي يؤديها، وينبئى الحكم على أساس جمهور مراقبى الحسابات لواجهتهم نفس الظروف، كذلك هناك بعض الصعوبات الأخرى:

- قد يخاف بعض المراجعين من العمل في ظل وجود معيار متضمناً مجموعة من مقاييس تقييم الأداء يحكم أداءهم.
- الخوف من ممارسة التغيير من قبل بعض المراجعين.
- عدم فهم بعض المراجعين لأهداف ومتطلبات وحدود ونطاق تطبيق المعيار.
- قد يؤدي وجود مثل هذا المعيار الى ارتباك بعض مستخدمي تقارير المراجعة.

- الحاجة الى دورات تدريبية وتعريفية للمراجعين بالمعيار الجديد، وخوف مكاتب المراجعة خاصةً الصغيرة من تكاليف الحصول على تلك الدورات واعادة تأهيل المراجعين.

بـ- مزايا تطبيق المعيار:

▪ المراجع نفسه:

- في حال وجود معيار للعنایة المهنية أصبح لدى المراجع دليل يرشده الى المطلوب منه تحديداً أثقاء عملية المراجعة، والذى من شأنه تقليل فجوة التوقعات بين اعتقادات وادراكات مستخدمي القوائم المالية لواجبات ومسؤوليات مراقبى الحسابات، وبين اعتقاد مراقب الحسابات لتلك المسؤوليات.

• ان وجود معيار يؤدى الى تحسين أداء المراجع الخارجى.

- دعم ثقة المراجع ومن ثم زيادة درجة استقلاله، ورفع كفاءة الحكم المهني عنده لاعتماده على مجموعة من الأسس المحددة.

• تخفيض عدد الدعوى القضائية الموجهة لمكاتب المراجعة المختلفة.

▪ علاء المراجعة ومتخذي القرارات

- يساعد وجود المعيار في وضع مجموعة من المؤشرات التي تعبّر عن مستوى العنایة المهنية التي يبذلها المراجع ، بما يمكن أصحاب المصالح ومتخذي القرارات الاستثمارية من زيادة قدرتهم على الاختيار الجيد للمرجع المناسب، وتسييل عملية الاختيار عليهم وفقاً للمعيار المقترن .

- يمكن المعيار أصحاب المصالح من تقييم أداء المراجع أثقاء المراحل المختلفة لعملية المراجعة، والحكم بشكل موضوعي في ضوء المؤشرات المحددة.

- يساعد المعيار على تحسين أداء المراجع من ثم جودة التقارير والتي تساعده متخذي القرارات في اتخاذ العديد من القرارات الاستثمارية.

## ■ سوق المراجعة

- ان وجود المعيار يساعد على تحديد واجبات ومسؤوليات المراجع بشكل محدد وأكثر تفصيلاً.
- دعم ثقة المراجعين الخارجيين من خلال الحفاظ على استقلاله مما يؤدي إلى تضييق فجوة التوقعات، من ثم تحقيق الاستقرار النسبي في سوق المراجعة.
- تخفيض حدة المخاطر في سوق المراجعة المصري.
- تخفيض عدد الدعوات القضائية يساعد على تحسين صورة وضع سوق المراجعة المصري.

في النهاية ترى الباحثة أن التزام المراجع بالمعايير المقترن ، واستخدام المؤشرات كرشادات لضبط عمل المراجع كأحد ضوابط عمل المراجع في المراجعة الغير منظمة وغيرها من الآليات يمكنه من تحسين أداؤه ومن ثم زيادة جودة عملية المراجعة .

### النتائج والتوصيات :

توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

١. من خلال تحليل معايير المراجعة مع تحليل الفقرات ذات العلاقة بالعناية المهنية للمراجعين الخارجيين، وجدت الباحثة مجموعة من المعايير الدولية التي لم يتم ادراجها ضمن معايير المراجعة المصرية ، رغم أهميتها في تطوير مستوى العناية المهنية للمراجعين الخارجيين
٢. وجود مؤشرات للحكم الموضوعي على أداء المراجعين الخارجيين، قد يقلل من مخاطر التقاضي التي يتعرض لها المراجع
٣. يضمن وجود معيار لتحسين مستوى العناية المهنية للمراجعين الخارجيين المراجعين بالعناية المهنية الالزامية اتجاه عملائهم

بشكل متساوي ، بما يحقق الكفاءة عند اصداره للتقارير وابدائه لرأي  
فني محايد بشأن القوائم المالية بهذه الوحدات الاقتصادية .

### الوصيات :

توصلت الباحثة الى مجموعة من التوصيات أهمها :

١. ضرورة عقد الدورات التدريبية للمراجعين بشكل مستمر؛ لتحديث  
معلوماتهم بصفة دورية عن أحدث الآليات والمعايير المستخدمة في  
مختلف دول العالم والاستفادة منها بما يخدم أغراض المراجعة في  
سوق المراجعة المصري
٢. التأكد من المام المراجع بأهم الاصدارات المهنية والقوانين التي  
تحكم عمله .
٣. ضرورة استخدام مؤشرات تقييم أداء المراجع الخارجي للحكم  
بموضوعية على أداء المراجع الخارجي ، في ظل المنافسة الشديدة  
بين منظمات الأعمال ، وما واجهته مهنة المحاسبة والمراجعة من  
مشكلات وتحديات .
٤. ضرورة اهتمام الجهات المهنية المعنية بوضع المعايير الاطلاع على  
المعايير الدولية ، لوجود مجموعة من المعايير الهامة التي لم  
تتضمنها معايير المراجعة المصرية رغم أهميتها ، على سبيل المثال  
وليس الحصر المعيار الدولي رقم ٢٦٥ ، ٤٥٠ ، ٧٠٦ ، ٨١٠ ،  
والمعيار رقم ٣٤١٠ بعنوان ارتباطات التأكيد عن قوائم الاحتباس  
الحراري والذي ترى الباحثة ضرورة الاهتمام به نظراً للتزايد أزمة  
الاحتباس الحراري في الآونة الأخيرة في مصر .

اطار مفاهيمي للغاية المنهية للمراجع الخارجى في ضوء معايير المراجعة المصرية المرتبطة  
بـ/ هروة فوزي محمد العزيز

---

قائمة المراجع:

- i. د. ياسين أحمد العيسى ، (٢٠١٥)، "أثر ممارسة مدقق الحسابات الخارجي للشك المهني والغاية المنهية على كشف الغش في القوائم المالية " ، رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات العليا ، جامعة العلوم الاسلامية العالمية ، الأردن ، ص ص. ١٢١-١ .
- ii. د. سمير كامل محمد عيسى ، (٢٠٠٨) ، "أثر جودة المراجعة الخارجية على عمليات ادارة الأرباح مع دراسة تطبيقية "، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية ، كلية التجارة ، جامعة الاسكندرية ، العدد الثاني ، المجلد ٤٥ ، ص ص. ٤٧-١ .
- iii. د. يوسف محمود جربوع،(٢٠١٢)، "استخدام الحاسوب الآلى في عملية المراجعة- مراجعة الحسابات بين النظرية والتطبيق- الاطار العملى" ، الناشر: مكتبة الطالب الجامعى، جامعة فلسطين ، ص ص. ١٠٦-١٢٠ .
- iv. د. عيسى أحمد عيسى العزام ، (٢٠١٥)، "أثر ممارسة مدقق الحسابات الخارجي للشك المهني والغاية المنهية على كشف الغش في القوائم المالية في الأردن " ، رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات العليا ، جامعة العلوم الاسلامية العالمية ، الأردن ، ص ص. ١٢١-١ .
- v. د. غنيمة بن حركو & زهير زواش ، (٢٠١٨)، "دور معايير التدقيق الدولية في تقدير فجوة التوقعات "، مجلة العلوم الانسانية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ، جامعة مينتوري قسنطينة ، الجزائر ، العدد ٤٩ ، ص ص. ١٧٩-١٩٢ .
- vi. قد يرجع الى : (بتصرف من الباحثة)  
- د.أحمد زكى حسين متولى ، (٢٠١٣)"تحليل تفضيلات المراجعين لاستراتيجيات أعداد المعايير المحاسبية وانعكاساتها على تطوير مراحل المراجعة الخارجية مع دراسة

اطار مفاهيمي للعنایة المهنیة للمراجع الخارجی فی ضوء معايیر المراجعة المصریة المرتبطة  
د/ هروة فوزی محمد العزیز

---

- ميدانیة "،المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، كلية التجارة جامعة عین شمس ، العدد الرابع  
،ص ص ٥٧٠-٤٩١ .
- د. حسن شلقامی محمود ، (٢٠١٣ ) ، " دراسة تحلیلیة لأدوات دعم کفاءة الحكم المهنی  
لمراقب الحسابات بشأن تقييم استمرارية المنشأة" ، مجلة البحوث الإداریة ، مصر ، مجلة  
٣١ ، العدد ٢ ، ص ص. ٣ - ١٢٦ .
- د-مصطفی حسن بسیونی ، (٢٠١٠)،" المسئولیة القانونیة لمراجعة الحسابات وبذل العنایة  
المهنیة فی ضوء المعايیر المصریة والأمريكیة والدولیة" ، مجلة المال والتجارة،کلیة  
التجارة ، جامعة طنطا، ص ص.. ٤-٢٣ .
- د-المعاییر المصریة للمراجعة والفحص المحدود ومهام التأکد الأخرى ، وزارة الاستثمار  
المصری، الهيئة العامة للرقابة المالية